

## برلمان ليبيا يطالب بعدم اعتراف أممي لاتفاق السراج وتركيا



جدد رئيس مجلس النواب الليبي عقيلة صالح، الأحد، في رسالة إلى الأمين العام للأمم المتحدة، مطالبته بعدم الاعتراف بمذكرة التفاهم بين حكومة الوفاق برئاسة فايز السراج وتركيا

ونقلت قناة ليبيا عن صالح قوله: إن ولاية حكومة الوفاق انتهت منذ فترة طويلة، ولم يعد بإمكانها إبرام معاهدات وتحميل ليبيا التزامات دولية

واعتبر البرلمان الليبي أن مذكرة التفاهم باطلة ولن تدخل حيز التنفيذ بالنظر إلى عدم استكمال إجراءاتها القانونية

يذكر أن مذكرة التفاهم بين الوفاق وتركيا لم تحظ بخطاب تأييد من مجلس النواب بالإضافة لخرقها قانون البحار

وكان رئيس البرلمان الليبي، قال في مقابلة مع "العربية" مساء الجمعة، إن الشعب الليبي يقف الآن صفا واحدا، مؤكدا أن ليبيا ليست للبيع

كما طالب الأمم المتحدة بسحب الاعتراف من حكومة فايز السراج، لافتا إلى أن حكومة السراج لم تؤد اليمين الدستورية أمام البرلمان الليبي

وأضاف رئيس البرلمان الليبي أن اتفاقية السراج وتركيا سرعت العملية العسكرية في طرابلس. وتوقع حسم معركة طرابلس في أسرع وقت. "وتابع: "نحن مع المسار السياسي والمصالحة لكن بعد تحرير طرابلس

وكان قائد الجيش الوطني الليبي، خليفة حفتر، أعلن مساء الخميس: "بدء المعركة الحاسمة" في طرابلس، وأطلقت قوات الجيش عملية عسكرية كبيرة نحو العاصمة

وتقدم الجيش في أكثر من محور جنوب طرابلس. ووقعت اشتباكات بين الجيش ومليشيات الوفاق بشوارع المطبات أكبر شوارع طرابلس

"قوة رد فعل سريع"

وفي ساعة متأخرة الليلة الماضية، اتخذت تركيا خطوة أخرى صوب تقديم دعم عسكري لحكومة الوفاق الوطني الليبية، عندما أحيل إلى البرلمان الاتفاق المبرم مع فايز السراج والذي يشمل بنودا لإطلاق "قوة رد فعل سريع" إذا طلبت حكومة الوفاق ذلك

وكانت تركيا قد وقعت مع السراج أواخر الشهر الماضي، اتفاقاً أمنياً وعسكرياً موسعاً، كما وقع الطرفان على نحو منفصل مذكرة تفاهم حول الحدود البحرية اعتبرت عدة دول، منها مصر واليونان، انتهاكاً للقانون الدولي.

وعلى الرغم من أن الاتفاق البحري أرسل إلى الأمم المتحدة للموافقة عليه فإن الاتفاق العسكري أحيل إلى البرلمان التركي. وقال وزير الخارجية التركي مولود جاويش أوغلو اليوم الأحد: "البرلمان سيدخله حيز التنفيذ بعد الموافقة عليه".